

**دراسة التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين  
الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة  
(من وجهة نظر الوالدين)**

**رسالة مقدمة من الطالب**

**محمد صلاح عبدالرسول عبدالحافظ**

بكالوريوس خدمة اجتماعية- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة- ٢٠٠٧

دبلوم فى علوم البيئة- معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس-٢٠١٦

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
فى العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة

## دراسة التغييرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة

(من وجهة نظر الوالدين)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد صلاح عبدالرسول عبدالحافظ

بكالوريوس خدمة اجتماعية- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية القاهرة- ٢٠٠٧

دبلوم فى علوم البيئة- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس- ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- د. / جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- د. / محى شحاته سليمان

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٣- د. / محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤- د. / أمل عبدالفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس

# دراسة التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة

(من وجهة نظر الوالدين)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد صلاح عبدالرسول عبدالحافظ

بكالوريوس خدمة اجتماعية- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة- ٢٠٠٧

دبلوم فى علوم البيئة- معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس-٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د. / جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- د. / أمل عبدالفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صدق الله العظيم

( القرآن الكريم، سورة البقرة ،آية ٣٢ )

## الشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي  
الأمي الهادي الأمين محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

"اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك" أشكر الله تعالى  
العلي القدير الذي وفقني بفضلته لإتمام هذا البحث

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ  
النَّاسَ» (رواه أحمد وأبو داود والبخاري في الأدب المفرد وابن حبان  
والطيايسي، وهو حديث صحيح صححه العلامة الألباني).

أستهل بحثي بتقديم أرقى وأسمى آيات الشكر والامتنان للعلماء الاجلاء  
أساتذتي المشرفين على هذا البحث، والذين لم يدخرا جهدا لتقديم النصيحة  
والتوجيه والدعم لي طيلة فترة إعداد هذا البحث فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور / **جمال شفيق أحمد** أستاذ علم النفس الأكلينيكي أمين لجنة  
قطاع الطفولة بالمجلس الأعلى للجامعات وأستشاري العلاج النفسى بوزارة  
الصحة على تفضله وقبوله الاشراف على رسالتى وتوجيهاته السديدة  
ومساعدتى طول فترة إنجاز الرسالة

والأستاذة الدكتورة الفاضلة / **أمل عبدالفتاح شمس** أستاذة علم الاجتماع كلية  
التربية جامعة عين شمس لتفضلها وقبولها الإشراف على هذه الرسالة  
وتوجيهاتها السديدة والمساندة لى طيل فترة إعداد الرسالة

كما انه لشرف عظيم للبحث والباحث أن يقوم بمناقشته عالمين من أكبر علماء (علم النفس وعلم الاجتماع) وهما العالم الجليل الاستاذ الدكتور / محي شحاته سليمان استاذ الاجتماع، كلية الآداب جامعة المنوفية، والأستاذ الدكتور / محمد رزق البحري أستاذ علم النفس ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس، لما لهم من فكر متجدد سيعطى فرصة للإثراء العلمى الذى سوف يضيف للبحث إجادة وقوة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

كما أشكر السادة العلماء الأجلاء المحكمين لما بذلوه من جهد فى تحكيم أداة البحث.

كما أشكر زميلى وأخى الأكبر الدكتور محمود سليمان مدير وحدة الإعاقة بالمجلس القومى للطفولة والأمومة والذى لم يبخل على بالمساعدة والدعم المعنوى، وزميلى الاستاذ مرزوق الغنامى المدقق اللغوى لما بذله من جهد فى المراجعة اللغوية لهذا البحث.

وأشكر أيضا الزملاء فى وزارة التربية والتعليم ومديرى الإدارات التى تم التطبيق بها و مسئولى الدمج فى هذه الإدارات التعليمية ومدراء المدارس والمدرسين الذين سهلوا لي مهمة تطبيق أدوات البحث ،كما اشكر السادة أولياء الامور عينة البحث على مشاركتهم وتعاونهم الصادق معى .

**الباحث**

## إهداء

إلى من يعجز قلبي ولساني عن أن يوفيهـم حقهم شمس وقمر حياتي، إبي الحبيب وأمي الغالية، اللهم إني أشهدك بأني قد رضيت عنهم، فيارب تجعلهم يرضون عني.

وإلى زوجتي الحبيبه الغالية نسيم روى وشريكة الكفاح وأم فلذت كبدي صلاح وميار وجودي تلك النجوم التي تسطع في سمائي كل ليلة، وأخواتي الأعزاء أتقدم لهم بأسمى آيات الشكر والعرفان والجميل فجزاهم الله عني خير الجزاء وبارك في أعمارهم وحفظهم لي جميعهم.

وأخيرا أشكر كل من قدم لي الدعم والمساندة خلال فترة انجازي هذه الرسالة وجزاهم الله خير الجزاء.

وختاماً فإن الكمال لله وحده ، فهذا البحث عمل إنساني وكأى عمل إنساني لا يخلو من جوانب النقص مهما بلغت دقته أو الجهد الذي بذل فيه، فإن أحسنت فالحمد لله وما توفيقي إلا بالله ثم السادة المشرفين الأفاضل وأن كان غير ذلك فمن نفسي، فحسبى أن قد اجتهدت.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

## المستخلص

ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى وصف وتحليل التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة، فيسعى لقياس تأثير متغير مستقل هو الدمج على متغير تابع هو التغيرات النفسية والاجتماعية، واعتمد على رؤى نظرية تتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية الزمرة أو الجماعة، فرض الاتصال، واستخدم أداة الاستبيان في جمع البيانات، حيث بلغ حجم عينة البحث (١٥٠) مفردة من أولياء أمور، وتمثلت أهم نتائج البحث في التأكيد علي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في إبعاد الثقة بالنفس والخوف وتقبل الآخر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعد الدمج ، كذا وجود دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في أبعاد الثقة بالنفس وتقبل الآخر لدى الأطفال الأسوياء بعد دمجهم، بينما لا توجد دلالة إحصائية على مؤشر الخوف لدى الأطفال الأسوياء بعد دمجهم، كما أكدت النتائج على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \geq 0,05)$  في أبعاد مهارة التعاون والتكيف و المنافسة لدى الأسوياء بعد دمجهم مع ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التعاون والتكيف والمنافسة لديهم، كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في مهارة التعاون والتكيف لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم حيث زادت مهارة التعاون والتكيف لديهم. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,01)$  في مؤشر مهارة المنافسة لدى ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم ولم تزيد مهارة المنافسة لديهم بعد عملية الدمج، وأوصت الدراسة البحثية الحالية بضرورة دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المتشابهين فى نوع الاعاقة الواحدة فى فصل واحد وذلك لسهولة تعامل المدرسين معهم واعطائهم الاهتمام اللازم، كذلك ضرورة تأهيل المعلمين قبل العمل فى فصول الدمج.



## الملخص

ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، ويسعى لقياس تأثير (متغير مستقل الدمج) على (متغير تابع هو التغيرات النفسية والاجتماعية)، واستخدم أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق دالة إحصائية في مؤشر الثقة بالنفس والخوف وتقبل الآخر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد الدمج، كذا وجود دلالة إحصائية في الثقة بالنفس وتقبل الآخر لدى الأطفال الأسوياء بعد دمجهم، بينما لا توجد دلالة إحصائية على مؤشر الخوف لدى الأسوياء بعد دمجهم، كذلك وجود دلالة إحصائية في مهارة التعاون والتكيف والمنافسة لدى الأسوياء بعد دمجهم وذلك لصالح العينة بعد الدمج، كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مهارة التعاون والتكيف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم. كذلك عدم وجود دلالة إحصائية في مؤشر مهارة المنافسة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم ولم تزيد مهارة المنافسة لديهم بعد عملية الدمج، وأوصت الدراسة بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة المتشابهين في نوع الإعاقة الواحدة في فصل واحد وذلك لسهولة تعامل المدرسين معهم وإعطائهم الاهتمام اللازم، كذلك ضرورة تأهيل المعلمين قبل العمل في فصول الدمج.

### أولاً / إشكالية البحث :

ما التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة؟

## ثانياً / أهداف البحث:

١. قياس (التغيرات النفسية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال الأسوياء (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال الأسوياء).
٢. قياس (التغيرات النفسية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) .
٣. قياس (التغيرات الاجتماعية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال الأسوياء (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال الأسوياء).
٤. قياس (التغيرات الاجتماعية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).

## ثالثاً / فروض البحث:

- الفرض الرئيسي الأول** " توجد فروق دالة إحصائية على مقياس (التغيرات النفسية) (لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) قبل وبعد دمجهم".
- الفرض الرئيسي الثاني** " توجد فروق دالة إحصائية على مقياس (التغيرات النفسية) (لدى الأطفال الأسوياء) قبل وبعد دمجهم".
- الفرض الرئيسي الثالث** " توجد فروق دالة إحصائية في مقياس (التغيرات الاجتماعية) (لدى الأطفال الأسوياء) قبل وبعد دمجهم".
- الفرض الرئيسي الرابع** " توجد فروق دالة إحصائية في مقياس (التغيرات الاجتماعية) (لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) قبل وبعد دمجهم".

#### رابعاً / الموجهات النظرية للبحث.

أ- نظرية التعلم الاجتماعي.

ب- نظرية الزمرة أو الجماعة.

ج- فرض الاتصال.

#### خامساً/ النتائج العامة للبحث:

##### أ. / بالنسبة للتغيرات النفسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوياء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت الثقة بالنفس لديهم .

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر الخوف لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوياء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث قل الخوف لديهم .

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر تقبل الآخر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حيث زاد تقبل الآخر لديهم.

##### ب/ بالنسبة للتغيرات النفسية للأطفال ذوى الأسوياء:

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر الثقة بالنفس لدى الأطفال الأسوياء قبل وبعد دمجهم مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت الثقة بالنفس لديهم .

لا توجد فروق دالة إحصائية على مؤشر الخوف وأن وجدت ترجع لعوامل الصدفة لدى الأطفال الأسوياء قبل وبعد دمجهم مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فالخوف منخفض قبل وبعد الدمج لدى الأطفال الأسوياء.

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر تقبل الآخر لدى الأطفال الأسوياء قبل وبعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زاد تقبلهم .

#### ج/ بالنسبة للتغيرات الاجتماعية للأطفال الأسوياء

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر مهارة التعاون لدى الأطفال الأسوياء بعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التعاون لديهم .

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر مهارة التكيف لدى الأطفال الأسوياء بعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التكيف لديهم .

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر مهارة المنافسة لدى الأطفال الأسوياء بعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة المنافسة لديهم .

#### د/ بالنسبة للتغيرات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر مهارة التعاون لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوياء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التعاون لديهم.

توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر مهارة التكيف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوياء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التكيف لديهم.

لا توجد فروق دالة إحصائية في مؤشر مهارة المنافسة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوياء ولم تزد مهارة المنافسة لديهم.

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المستخلص بالعربى	أ
الملخص بالعربى	ب
مقدمة البحث	٦-١
الباب الأول: الإطار النظري للبحث	٧٢-٧
الفصل الأول: مدخل البحث	٢١-٨
أولاً: تمهيد الفصل الأول	٩
ثانياً: إشكالية البحث	١٠
ثالثاً: أهداف البحث	١١
رابعاً: أهمية البحث	١٢
خامساً: مصطلحات البحث الأساسية	١٣
سادساً: محددات البحث	١٩
خاتمة الفصل	٢١
الفصل الثانى: الرؤى التنظيرية للبحث ( التغيرات النفسية و الاجتماعية )	٣٨-٢٢
- تمهيد الفصل الثانى	٢٣
أولاً: النظريات المفسرة للتغيرات النفسية والاجتماعية	٢٣
ثانياً: الخصائص النفسية والاجتماعية للاطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩)	٢٨
ثالثاً: خصائص النمو الاجتماعى- الانفعالى لذوى الاحتياجات الخاصة	٣١
خاتمة الفصل	٣٨
الفصل الثالث : عملية الدمج بين الأطفال	٥١-٣٩
- تمهيد الفصل الثالث	٤٠
أولاً: النظريات المفسرة للدمج	٤١

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً: مراحل التاريخية لتطور عملية الدمج	٤٤
ثالثاً: أسباب الدمج	٤٦
رابعاً: أهداف الدمج	٤٧
خامساً: أنواع الدمج	٤٩
خاتمة الفصل	٥٠
<b>الفصل الرابع: بحوث ودراسات سابقة وفروض البحث</b>	<b>٥٢-٧٢</b>
تمهيد الفصل الرابع.	٥٣
أولاً : البحوث والدراسات السابقة	٥٣
المحور الأول/ بحوث ودراسات اهتمت بالتغيرات النفسية الناتجة عن عملية الدمج	٥٣
المحور الثاني/ بحوث ودراسات اهتمت بالتغيرات الاجتماعية الناتجة عن عملية الدمج	٥٦
المحور الثالث/ بحوث ودراسات اهتمت باتجاهات البيئة الاجتماعية المحيطة (الوالدين - المدرسين)	٦١
التعليق على البحوث والدراسات السابقة	٦٨
ثانياً: فروض البحث	٧٠
خاتمة الفصل	٧٢
<b>الباب الثاني: الإطار الميداني للبحث</b>	<b>٧٣-١٤٤</b>
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث</b>	<b>٧٤-٩٣</b>
تمهيد الفصل الخامس	٧٥
أولاً: نوع البحث	٧٥
ثانياً: منهج البحث	٧٦
ثالثاً: عينة البحث	٧٧
رابعاً: أدوات البحث	٨٥
خامساً: مجالات البحث	٩١

الموضوع	رقم الصفحة
سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة	٩٣
خاتمة الفصل	٩٣
الفصل السادس: تحليل البيانات	٩٤-١٢٠
تمهيد الفصل السادس	٩٥
أولاً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغيرات النفسية للأطفال الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة قبل دمجهم من وجهة نظر الوالدين.	٩٥
ثانياً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغيرات الاجتماعية للأطفال الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة قبل دمجهم من وجهة نظر الوالدين .	١٠١
ثالثاً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغيرات النفسية للأطفال الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم من وجهة نظر الوالدين.	١٠٧
رابعاً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغيرات الاجتماعية للأطفال الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم من وجهة نظر الوالدين	١١٣
خاتمة الفصل	١٢٠
الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج البحث فى ضوء تحقيق أهدافه واختبار فروض البحث و البحوث والدراسات السابقة والنظريات العلمية المستخدمة فى البحث	١٢١-١٣٨
تمهيد الفصل السابع	١٢٢
أولاً: عرض ومناقشة نتائج البحث فى ضوء اختبار فروضه والبحوث والدراسات السابقة.	١٢٢
ثانياً: عرض ومناقشة النتائج في ضوء النظريات العلمية المستخدمة	١٣٥
خاتمة الفصل	١٣٨